Journal of Engineering Sciences
Assiut University
Faculty of Engineering
Vol. 43
No. 4
July 2015
PP. 616 – 643

الإدراك الحسي للمباني التراثية
(دراسة تحليلية وتطبيق على شارع المعز لدين الله الفاطمي)

Mohamed Salah Eldin Elsayed [1], Wael Seddik Moustafa [2], Amira Atia Mahmoud Elbahy [*, 3]

Dept.of Architecture, Faculty of Engineering, El-Mansoura University
Dept.of Architecture, Misr Academy of Engineering and Technology

(Received 29 June 2015; Accepted 27 July 2015)

ملخص البحث

العملية الإدراكية هي العملية التي بفضلها يتم التواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة. فالبيئة الخارجية مليئة بالمثيرات ويساعدنا الإدراك على تصنيف وتنظيم من نتلقاه وإعطاؤه التفسير والمعنى. ويتم ذلك من خلال ثقافة الفرد ومفاهيمه الإدراكية واستنادا إلى ذلك تتحدد استجابة الإنسان تجاه بيئتة. وتمهد هذه المرحلة إلى القيام بسلوك معين تجاه البيئة. فسلوكنا يتوقف على كيفية إدراكنا لما يحيط حولنا حيث أننا نتعامل مع البيئة المحيطة وفقا لإدراكنا.

والآن لم تعد العمارة ذات مرجعية ثقافية محددة فاتسعت الفجوة بين العمارة وبين المتلقي وثقافته مما قد يسبب خلل فى عملية الإدراك الحسي. وقد قام البحث بدراسة نماذج من العمارة الإسلامية التراثية فى مصر نظرا لكنوها مخزون يحمل بداخلة الكثير من المعاني الكامنة المرتبطة بثقافة المجتمع وابعادة الروحية. وتعرض البحث للجوانب غير المادية للتراث المعمارى والعمراني، ورصد تأثيرها على العملية الإدراكية، واثر ذلك على استجابة المتلقي تجاه البيئة وتفاعله معها.

وقد تم التوصل إلى أن التوافق بين الأبعاد غير المادية للمباني التراثية وبين ثقافة المتلقي يؤدى إلى سهولة فهم المتلقي لما تحمله البيئة من معاني وقيم وبذلك تتم عملية الإدراك الحسي بصورة سليمة مما يؤدى إلى الإحساس بالألفة والانتماء بالمكان وبالتالي القيام بسلوكيات ايجابية تجاه هذا المكان.

الكلمات المفتاحية : الإدراك الحسي –شارع المعز- الثقافة – التراث.

1. المقدمـــــة

تتأثر العمارة بالعديد من المؤثرات منها المادية ومنها غير المادية، وتتمثل العوامل الغير المادية فى ثقافة المجتمع والتي تتأثر بعدة عوامل (اقتصادية – سياسية - دينية – اجتماعية) وهذا التأثير يكون بداية بالمفاهيم الحاكمة لعملية النتاج العمراني والمعماري وصولا إلى أدق التفاصيل المعمارية ولذلك فان فى إطار دراسة عمارة اى عصر يحتوى على دراسة للأبعاد الثقافية وتأثيرها على العمارة فى ذلك العصر.

تعتبر العمارة توثيق لحضارة الإنسان، فهي تعبير فراغي عن احتياجات المجتمع المادية والثقافية. فالعمارة كما عرفها حسن فتحي"تعبير حى عن وجدان الإنسان وتحقيق رغباته الدائمة فى الانتماء والخلق والإبداع"[1]. فعلى مر العصور عكست العمارة ثقافات الشعوب ولذلك فإن اى تغيير فى ثقافة مجتمع ما ينعكس أيضا على المفاهيم الحاكمة لعملية النتاج البنائي. ويعتبر اى تغيير فى عملية النتاج العمراني

* corresponding author.
Email address: amiraelbahy@gmail.com

والمعماري إنما هو انعكاسا لتحولات ثقافية وفكرية. ولذلك فان التكوينات المعمارية تحتوى بداخلها على الكثير من المعاني والرموز والتي تقف وراء هذا التشكيل.

العملية الإدراكية هي العملية الذهنية التى نتعرف بواسطتها على العالم الخارجي، وليس فقط التعرف على الخصائص المادية. وإنما يشمل التعرف على إدراك المعاني والرموز الكامنة فى البيئة المحيطة [2]. وبالتالي تستخدم العملية الإدراكية لفهم وتفسير ما حولنا. ولذلك يمكن القول أن التفاعل بين البيئة المبنية والمتلقي يحدث من خلال العملية الإدراكية، والتى تصل بالمتلقي إلى فهم وإدراك المعاني التي تحملها البيئة المبنية، ويتم ذلك فى إطار ثقافة الفرد ومعتقداته وخبراته لذا يختلف الإدراك من مجتمع إلى أخر ومن متلقي إلى أخر بإختلاف الثقافات.

وبإعتبار العمارة منتج ثقافي فإن التراث المعماري والعمراني يعتبر انعكاسا لثقافة المجتمع، وتسجيلا لمفاهيمه الثقافية[3]. وهذا ما يعطى للتراث تجربة إدراكية مختلفة ومميزة.

لذا سيتعرض البحث للجوانب غير المادية للتراث المعماري والعمراني، ورصد تأثيرها على العملية الإدراكية واثر ذلك على استجابة المتلقي تجاه البيئة وتفاعله معها. شكل(1).

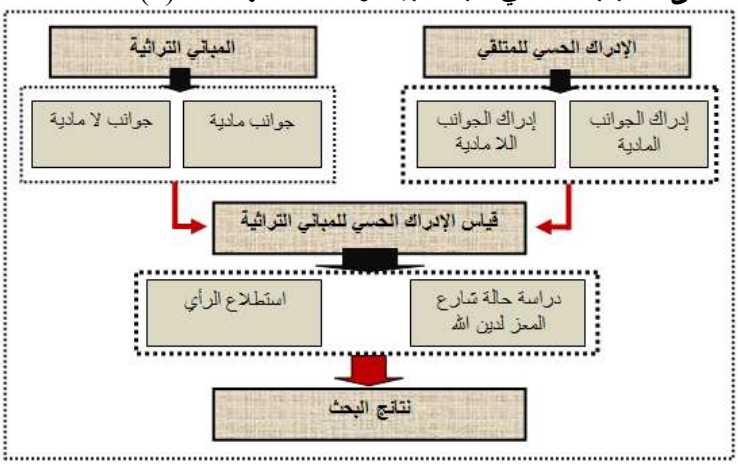

شكل (1): منهجية البحث

2. الإدراك

يعتبر الإدراك عملية يحصل بواسطتها المتلقي على المعلومات من البيئة المحيطة بهدف إشباع حاجاته والتكيف مع التغيرات الحداثة في هذة البيئة. فحتى يدرك الإنسان موضوعا ما فيجب أن يعي هذا الموضوع، وهذا الوعي يشكل أساسا للفهم، وهذا الفهم يساعده على القيام بإجراءات تجاه هذا الموضوع بحيث تجعل تكيفه معه ممكنا[4].

1.2. المفاهيم الأساسية للإدراك الحسي

عرف الإدراك لغويا على أنه (وعى- حس- معرفة- شعور- يقين- فقه- دراية- علم). فهو (وعى - حس - معرفة- شعور- يقين- فقه- دراية- علم) الإنسان في لحظة ما بما يصدر عنه أو بما يفكر فيه أو بما يتعامل معه[5].

وقد تعددت أراء العلماء والباحثين فى تفسير كلمة الإدراك. حيث عرفها د. **جابر عبد الحميد** على انها العملية التي يضفى فيها فرد معين - ويسمى المدرك الفعال - المغزى والمعنى على الموقف الذي يتعرض له مباشرة، منظما اياه ومفسرا له في ضوء ما جمعة من معلومات وذلك من واقع موضعه في حين ما وفى توقيت معين، وكذلك بتأثير تركيبة توقعاته الناشئة من سياق هذا الموقف وخبراته السابقة وحاجاته و أهدافه ودوافعه وانفعالاته[6].

وعرفها د. **يوسف مراد** على انها العملية التي يتم بها معرفة العالم الخارجي عن طريق التنبيهات الحسية. كإدراك المتلقي أن هذا الشيء الذي أمامه هو كتاب مثلا وأن لهذا الكتاب مميزات خاصة من لون ومن اتجاه فى

المكان ، ومن طول وعرض وسمك وبروز ولا يقتصر إدراكه لهذا الكتاب على هذه الخصائص الحسية بل يشمل معرفته استخدام هذا الشيء. فيدرك أن هذه الأشكال السوداء رموز تفيد معنى من المعاني ، وان هذا المعنى يرتبط بمعان أخرى تثار من تلقاء نفسها أو يعمد إلى استحضارها، وقد تدفعه هذه المعاني إلى القيام بسلوك معين[7].كما عرفها المعماري **كيفين لينش** على أنها "خبرة كلية فلا يمكن إدراك الشيء قائما بذاته ومنفصلا عما يحيط به، وإنما مرتبطا بما هو حوله وبتتابع الأحداث التي قادت إلية وكذلك بذكريات الخبرات السابقة"[8].

من خلال ما سبق يمكن القول بأن عملية الإدراك الحسي هى العملية التى على أساسها يتم التفاعل بين الإنسان والبيئة المحيطة به. فعن طريق عملية الإدراك الحسي يتم التعرف على البيئة المحيطة بأبعادها المادية واللامادية والتي تشمل الرموز والمعاني التي تحملها هذة البيئة. وتتحدد بذلك استجابة المتلقي لهذه البيئة. وتلعب ثقافة الفرد وخبراته دورا هاما عملية الإدراك الحسي.

2.2. أقسام عملية الإدراك

يمكن تقسيم العملية الإدراكية إلى قسمين رئيسين[9]:

الإدراك البصري	الإدراك الذهني
هو القسم الخاص بإدراك الشكل والأبعاد والنسب الخاصة بالعناصر المكونة للبيئة من حولنا.	هو القسم الخاص بفهم واستيعاب المعاني من خلال التشكيلات والعناصر المكونة للبيئة

ولذلك يتضح ان إدراك الأشكال قد يتطلب المجهود البصري مصاحبا للأداء الذهني فإدراك الاشكال والمعاني يتطلب وعيا ذهنيا عاليا مرتبطا بحاسة الإبصار بالإضافة الى وعيا نفسيا وفلسفيا قد يكون تلقائي كالعادات والتقاليد وقد يكون مكتسب كالخبرات والتجارب السابقة، وبذلك فإن عقولنا تدرك المشهد ككل دون الاهتمام الى ما ندركه ولكن الى المعنى الكلى الذي يصلنا[10]**. شكل(2)**

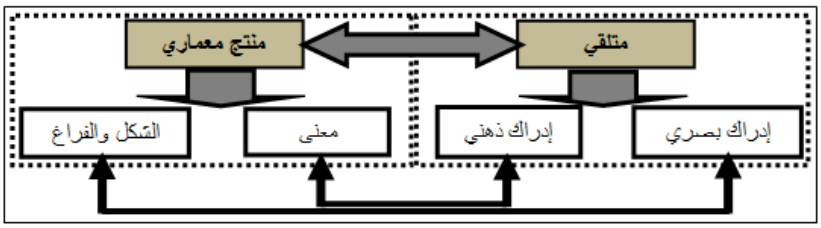

شكل (2): أقسام العملية الإدراكية – الباحث.

3.2. شروط عملية الإدراك الحسي

لكي تتم عملية الإدراك يجب توافر شقين رئيسين في العنصر المعنى بالإدراك وهما شق مادى وشق معنوي[11]. كما هو موضح بشكل(3).

4.2. مراحل عملية الإدراك الحسي

يتم الإدراك على عدة مراحل تبدأ باستقبال النظام الإدراكي للإنسان أنواعا شتى من المعطيات (input) فى صورة محفزات (stimulus) من البيئة المحيطة، حيث يقوم بتطوير ومعالجة المعطيات التى تخرج بعد ذلك فى صورة نتاج معين(output) والذي يمثل استجابة لهذه المعطيات (response)[12].شكل (4).

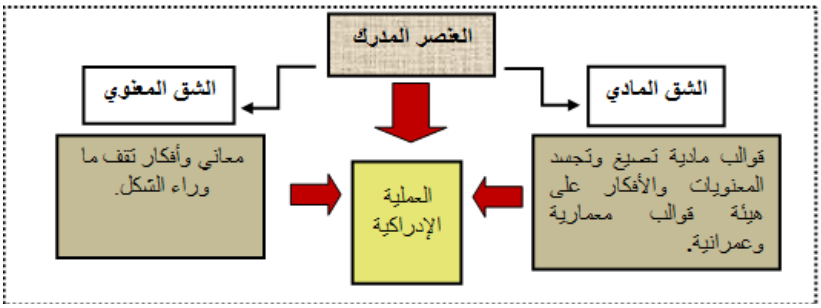

شكل(3): شروط عملية الإدراك الحسي- الباحث.

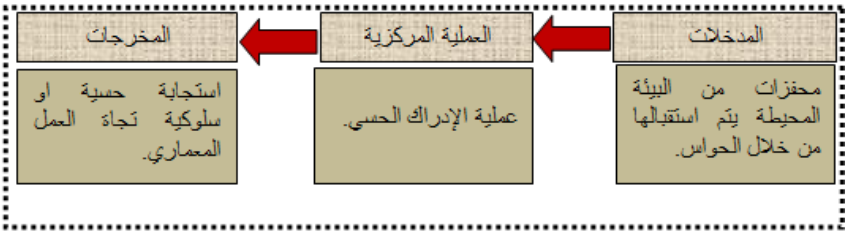

شكل (4): مراحل عملية الإدراك الحسي- الباحث.

يتمثل عمل الإدراك في تلك العملية الداخلية لمعالجة المعطيات الحسية المختلفة القادمة من البيئة الخارجية، وتترجم هذه المؤثرات الى حالات شعورية بسيطة تسمى بالإحساس (sensation)، ومن ثم يتم تنسيق هذه المعطيات الحسية فى صورة مدركات منظمة وثابتة للأشياء ذات المعني، والتي تكون مطابقة نسبيا للمدرك لها[13]. وتعتمد الاستجابة الحسية للمتلقي على المعاني المدركة.

يعتمد شعور المرء بحسن الحال أو التوازن أو المتعة على التوازن بين المدخلات الحسية المرتبطة بالأنظمة الموجودة في المخ وهى: الجهاز الطرفي - النصف الأيسر من المخ- النصف الأيمن من المخ. ولكل منهم دورا في عملية التذوق[14].

الجهاز الطرفي	النصف الأيسر من المخ	النصف الأيمن من المخ
مركز الانفعالات والعواطف، ويتعامل مع الجوانب الغير عقلية أو الغير منطقية كالدوافع والانفعالات السلوكية. لذا فهو المسئول عن إدراك الرموز والقيم الثقافية والاجتماعية وإدراك الأبعاد الروحية.	يهتم بالجوانب اللفظية – الاستدلالية – الحسابية، لذا فهو المسئول عن إدراك العلاقات الهندسية .	يهتم بالجوانب الحسية والانفعالية، لذا فهو المسئول عن إدراك الجانب الوظيفي .

5.2. العوامل المؤثرة على عملية الإدراك

تنقسم العوامل المؤثرة على العملية الإدراكية الى ثلاث عوامل[15]:

من خلال ما سبق يمكن القول بأن البيئة المبنية وصفاتها الشكلية والمعاني التي تحملها ليست فقط العوامل المؤثرة على الإدراك وإنما أيضا ثقافة الفرد وقدراته النفسية تؤثر على المعنى الذي يحصل عليه المتلقي من هذه البيئة.

وبذلك لبيان عملية الإدراك الحسي للمباني التراثية تم التركيز على الجزء الخاص بالعوامل الداخلية الخاصة بالمتلقي وخبراته السابقة وثقافته فى منهجية البحث للوصول الى الهدف المنشود.

3. المباني التراثية

يعبر التراث في اللغة عن كل ما ينتقل من جيل إلى جيل عن طريق الإرث سواء كان ماديا او معنويا، وهذا لا يعنى انة لا ينتمي إلى الماضي فقط وإنما امتداد ثقافي يتعايش مع المجتمع[16].

ويقصد بالموروث المعماري مجموع المباني والمنشات والتشكيلات التى استمرت وأثبتت أصالتها وقيمتها في مواجهة التغير المستمر فهو حصيلة وخبرة سنوات متواصلة من التقنية التى طورها ومارسها المعماريون والحرفيون وهو بذلك جزء لا يتجزأ من الحضارة الثقافية الإنسانية. ونتيجة لذلك يتسم التراث ببعض الخصائص[17] [18].

- **قبول المجتمع**: يحظى بقبول عام وتفاعل ايجابي من المجتمع.
- **يعبر عن ظاهرة ثقافية واجتماعية**: يعبر عن ظواهر مادية ومعنوية او فكرية فى حقبة زمنية معينة.
- **الصمود والاستمرارية :** اى **أنه** ظاهرة متميزة ذات طابع مستمر.

1.3 . عناصر التراث المعماري والعمرانى:

يشير المعماري العراقي"رفعة الجادرجى" الى أن التراث يتكون من جانب مادي وأخر معنوي[19].كما هو موضح بشكل(5).

4. الإدراك الحسي للتراث المعماري والعمراني

يتكون التراث المعماري والعمراني من أشكال فيزيائية تتكون من مجموعة من المفردات التراثية التى تمتلك قدرات الاستجابة لاحتياجات الأفراد والجماعات، وتجسد رموزهم وثقافتهم[22]. مما يحقق شرطا هاما من شروط عملية الإدراك الحسي وهو توافر الشق المادي والمعنوي للعنصر المدرك. وتتم عملية إدراك التراث من خلال نقطتين[23]:

- إدراك التراث كمادة وشكل فيزيائي، ويتم ذلك من خلال الحس الانسانى بصورة مباشرة.
- إدراك التراث كدلالات وفكرة .

فعند إدراك عمل معماري ينتمي إلى التراث فإن عملية الإدراك تكون تكاملية بحيث يتفاعل فيها عناصر الجهاز الادراكى. كلا لإدراك ما يختص به بما يمثل الحالة المثالية للإدراك. ويحقق الحد الأقصى من الاتزان

النفسي والذي يترجم إلى شعور بالجمال والراحة النفسية. ويوضح شكل(6) كيف تتم عملية الادراك الحسي لأحد عناصر التراث فى العصر الاسلامى.

وسوف يتطرق البحث الى اختيار شارع المعز لدين الله الفاطمي كدراسة حالة لقياس الإدراك الحسي للتراث المعماري والعمراني بمصر.

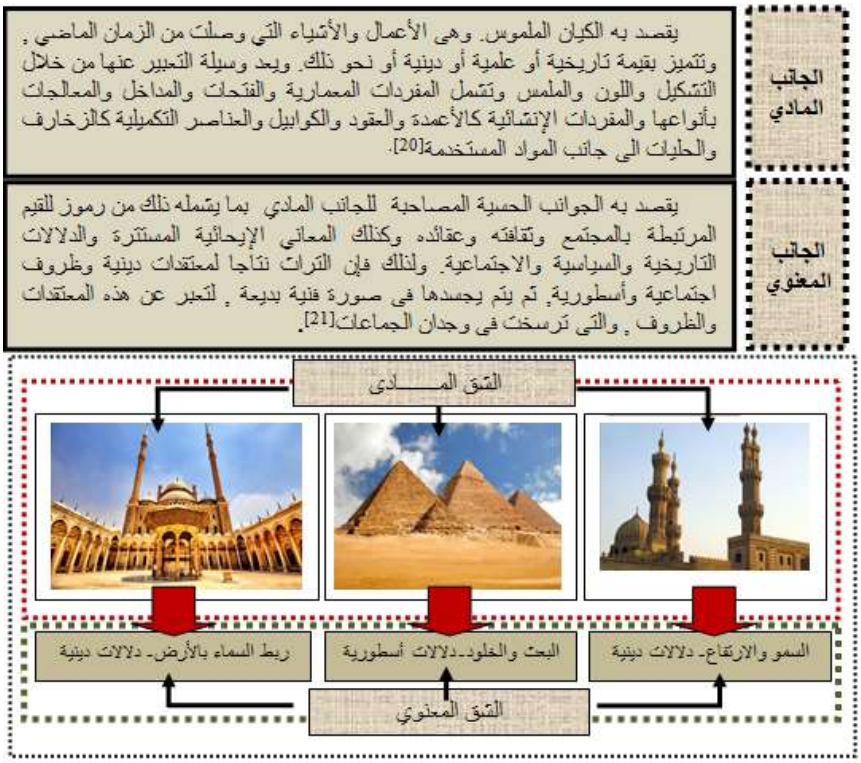

شكل(5): نماذج توضح ارتباط الشق المادي والمعنوي فى التراث

5. دراسة الحالة (شارع المعز لدين اللة)

يعتبر شارع المعز أكبر متحف مفتوح للآثار الإسلامية. يرجع تاريخ الشارع إلى عام 969 ميلادياً والذي يحده باب النصر وباب الفتوح شمالاً، وشارع باب الوزير جنوباً، وشارع الدراسة، وشارع بورسعيد غرباً. ويشتمل شارع المعز لدين الله الفاطمي على مجموعة من الآثار والقيم التخطيطية والمعمارية التي يرجع تاريخها إلى مجموعة عصور متوالية منذ أُنشئت القاهرة الفاطمية. شكل (7)

يتميز العمران فى شارع المعز بتنوع وظيفة المباني فنجد (المساجد - المدارس - الخانقاوات- البيمارستان - اسبلة - حمامات عامة - أضرحة) وتتكرر هذه العناصر لتشكل نسيج واحد متكامل. حيث ان كل هذه العناصر وكل هذه الاختلافات فى الوظائف يجمعها فكر أو مضمون تصميمي واحد تمثل فى مجموعة من المبادى الحاكمة للتشكيل العمراني والمعماري والنابعة من ثقافة المجتمع الاسلامى شكل (8). وتشمل هذه المبادئ على أفكار "التوحيد من خلال التعددية- الإيقاع- الخصوصية - التجريد - الوسطية - التوجيه"[25].شكل (9)

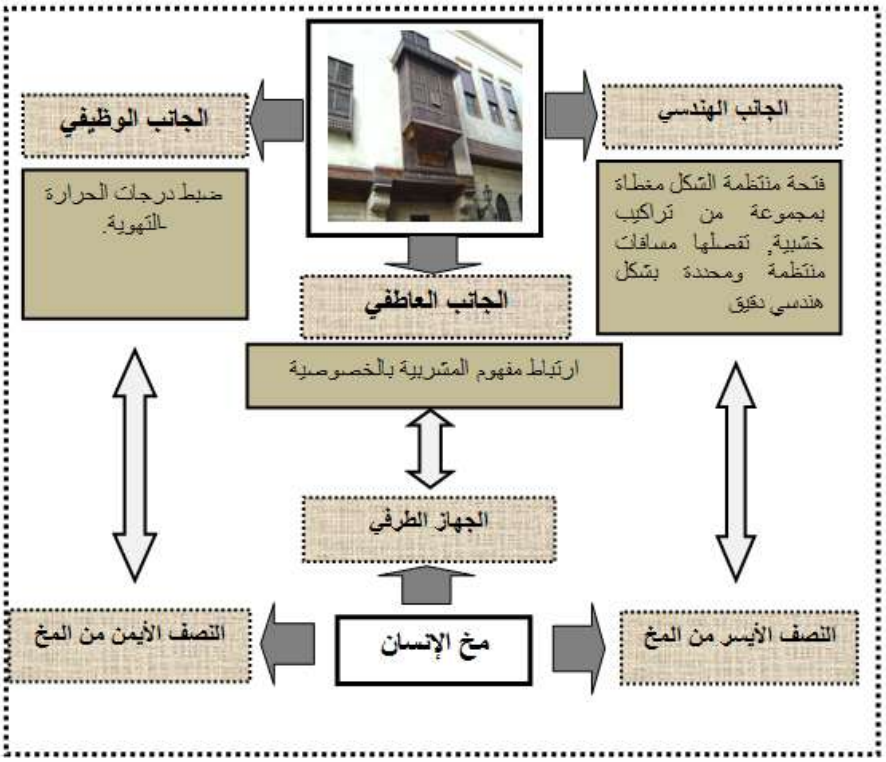

شكل(6): الإدراك الحسي للمشربية كأحد عناصر التراث المعماري والعمراني-الباحث

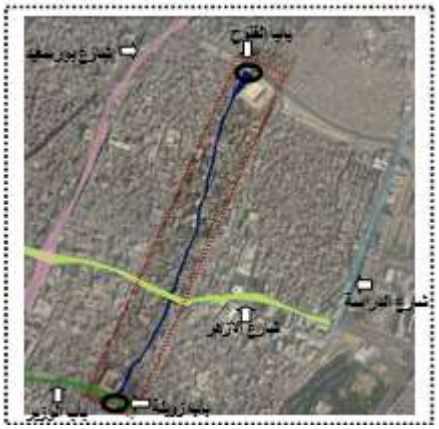

شكل (7): شارع المعز لدين الله الفاطمي - **المصدر**:google earth

شكل (8): نماذج توضح اختلاف وظائف المباني مع إتباع مضمون تصميمي موحد فنتج نسيج متجانس لشارع المعز

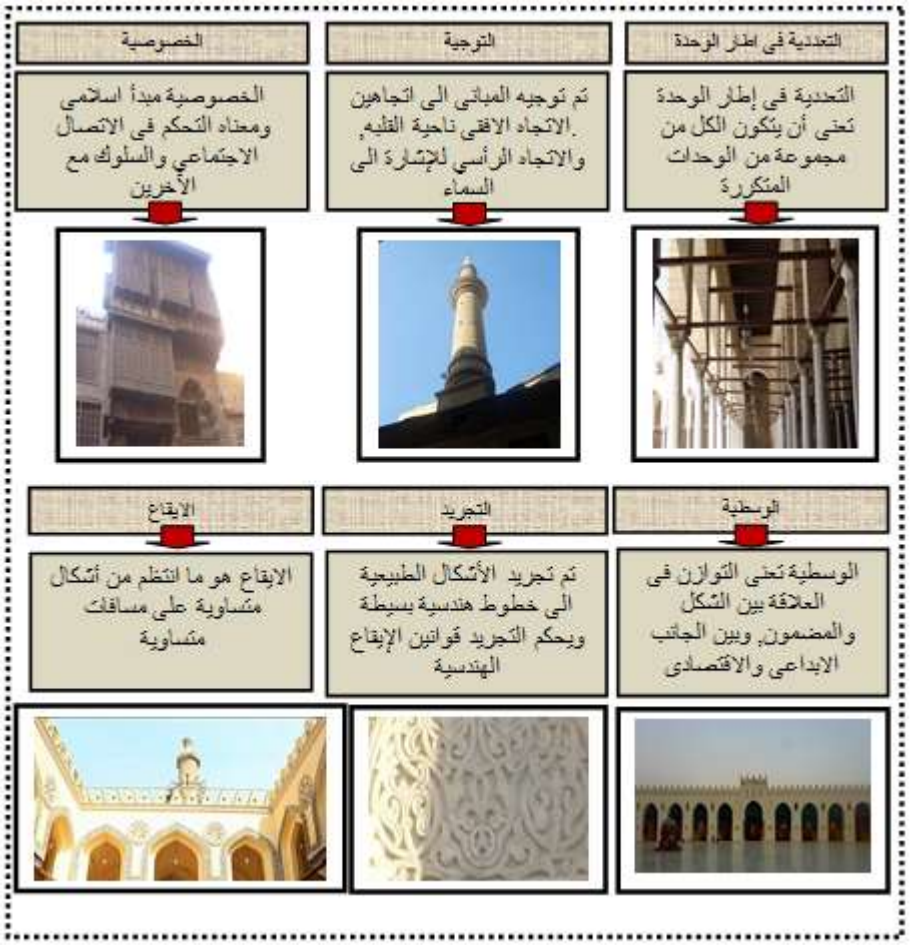

شكل (9): نماذج توضح المبادئ الحاكمة للنتاج البنائى بشارع المعز .

6. الدراسة التطبيقية

لقياس الإدراك الحسي للتراث المعماري والعمراني لشارع المعز سوف يتعرض البحث لتقييم العلاقة بين عمارة شارع المعز وبين المتلقي ومدى تقبله لهذا المنتج البنائي ومدى إدراكه لهذه المفاهيم التى تقف وراء عملية التشكيل ومدى انسجام هذه المفاهيم مع نسيج المجتمع وثقافته. وذلك من خلال ما تولده هذه البيئة من مشاعر وأحاسيس وتوجيهها إلى للمستخدمين للقيام بسلوكيات محددة.

وأخذ في الاعتبار خلفيات المستخدمين الثقافية لما لها من تأثير على الإدراك الحسي كما تم التوضيح فى الجزء الخاص بتناول عملية الإدراك الحسي، وأيضا تؤثر خلفيات المستخدمين على تكوين صورة ذهنية للمكان وأخيرا القيام برد فعل تجاه هذه البيئة. ولذلك تتجه الدراسة إلى ملاحظة ورصد استجابة وتفاعل وسلوكيات المستخدمين تجاه البيئة محل الدراسة. وأيضا رصد ما تولده هذه البيئة من مشاعر لديهم من خلال استطلاع الرأي.

1.6. تصميم استمارة الاستبيان

تم تصميم أسئلة الاستبيان وروعي فى صياغتها مجموعة من المعايير أهمها :

- وضوح الأسئلة واختصارها لتكون ملائمة لجميع المستويات الثقافية والاجتماعية للعينة.
- تتابع الأسئلة بشكل منطقي فيبدأ الاستبيان بالأسئلة العامة ثم الأسئلة المتخصصة لإثارة انتباه أفراد العينة.
- تدعيم استمارة الاستبيانن بالصور الفوتوغرافية كلما امكن. وقد تم تقسيم استمارة **الاستبيان الى جزئيين رئيسيين:**

<u>الجزء الاول:</u>

الهدف من هذا القسم هو التعرف على شخصيه المتلقي وخلفيته الثقافيه. ولذلك تضمن أسئلة خاصة بالبيانات الشخصية للملتقى.

<u>الجزء الثاني:</u>

الهدف من هذا المحور تقييم إدراك المتلقي للشارع محل الدراسة وقسمت هذا المحور إلى ثلاث أقسام رئيسة طبقا لمنظومات تفاعل المتلقي مع البيئة المبنية المحيطة. وتم تصميم أسئلة هذا القسم باستخدام :[26] [27].

- مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي (أوافق - لا أوافق - لا اعرف).
- مقياس ليكرت (Likert) الخماسي (أوافق بشدة - أوافق- لا أدرى- لا أوافق - لا أوافق بشدة).
- مقياس التباين السمانتيكى (Semantic Differential Scale). شكل(10)

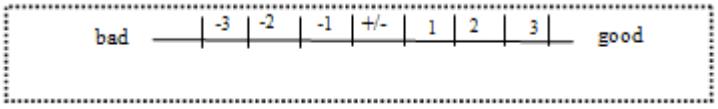

شكل(10): الدرجات السبع للصفات القطبية .

2.6. اختيار العينة

من المعروف أنه كلما صغر حجم العينة زاد تأثر النتائج بعامل الصدفة وكلما زاد عامل الصدفة انخفضت الثقة فى النتائج، ودرجة الدقة المطلوبة، وحدود الخطأ المسموح به[29]. مع الأخذ فى الاعتبار ان الحجم الكبير لا يعنى بالضرورة ان تكون النتائج دقيقة ومن ثم تم التدقيق فى اختيار مواصفات وملامح العينة.

وكان الحرص على تحديد الحجم المناسب للعينة، وتم الاقتداء بأحجام العينات التى استخدمت فى الدراسات السابقة والاستعانة بآراء المتخصصين من كليات التربية والآداب. وحيث أن إدراك الفرد يختلف من فرد لفرد تبعا لمجموعة من العوامل. لذلك اتسعت دائرة التقييم بين عدد اكبر من الناس، لتشمل تنوع فى الثقافة والعمر والجنس. وتم تقسيم مجموعات التقييم إلى فئتين: المعماريون وممارسي المهنة وعددهم خمسون فرد– والفئة العامة وتشمل المهتمون بزيارة شارع المعز والمقيمين والعاملين به وعددهم مائة فرد.

تم اخذ عينة عشوائية من الزائرين والعاملين والمقيمين لشارع المعز. وقد تم اخذ العينة فى أوقات مختلفة من الأسبوع نظرا لاختلاف كثافة التردد على الشارع فى بعض أوقات الأسبوع، وأيضا اختلاف طبيعة المترددين والغرض من التردد. وذلك لطبيعة وظيفة الشارع التجارية والسياحية. وذلك طبقا للدراسات السابقة الخاصة بعملية الإدراك. بالإضافة الى اخذ عينة مقصودة من المهندسين المعماريين ولم يتم الاشتراط بتواجدهم فى المكان أثناء ملئ استمارة الاستبيان نظرا لصعوبة تطبيق ذلك.

تم عرض استمارة الاستبيان على الفئتين باعتبار شارع المعز جزء من التراث والذي يتم تناوله من خلال الجميع، وبإعتبار ان المهندس المعماري فرد من أفراد المجتمع ولا ينفصل ثقافيا عنة. وتم فصل تحليل النتائج إحصائيا لمعرفة تأثير الخبرة والثقافة على عملية الإدراك.

7. النتائج

بعد توزيع الاستبيان وتسجيل الآراء الخاصة بالعينة البحثية، تم تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for Social Sciences"، والمتعارف باسم "SPSS " **وتم التوصل إلى النتائج التالية :**

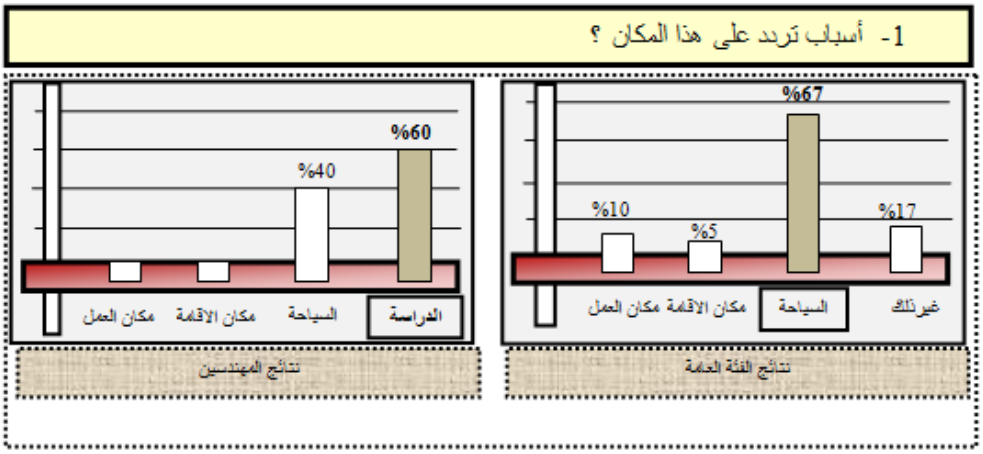

شكل (11): يوضح الغرض من زيارة شارع المعز لدين اللة.

اختلفت أسباب التردد على المكان, وإن كانت اغلبها للسياحة فى الفئة العامة وللدراسة فى فئة المهندسين.

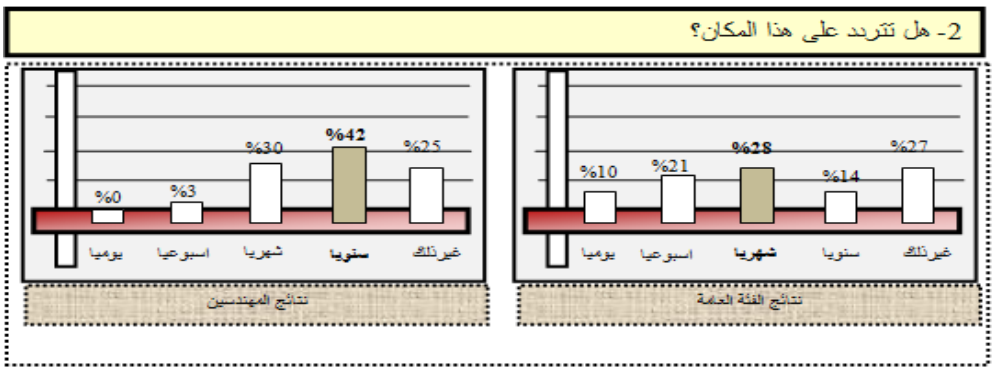

شكل (12): التردد على شارع المعز

اختلفت العينة من الفئتين على مقدار التردد على شارع المعز. وبصفة عامة من خلال نتائج الاستبيان ظهر الحرص على التردد بصفة دائمة على المكان وذلك يدل على ارتباطهم الوجداني بالمكان.

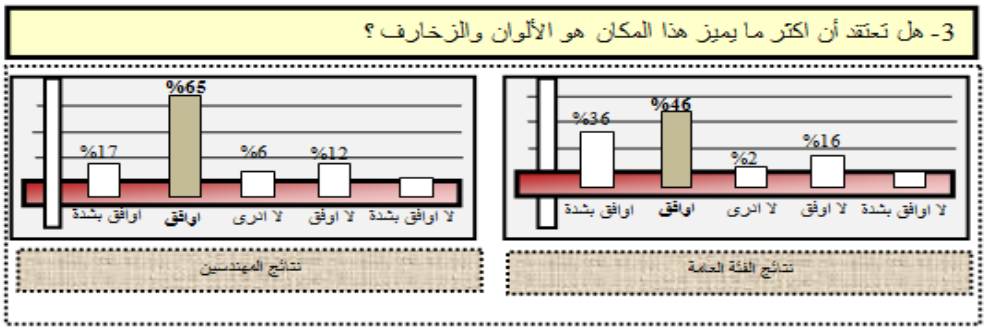

شكل (13): اهمية الالوان والزخارف.

اتفقت النسبة الأكبر من الفئتين المعمارية والعامة على ان الألوان والزخارف من أهم ما يميز المكان.

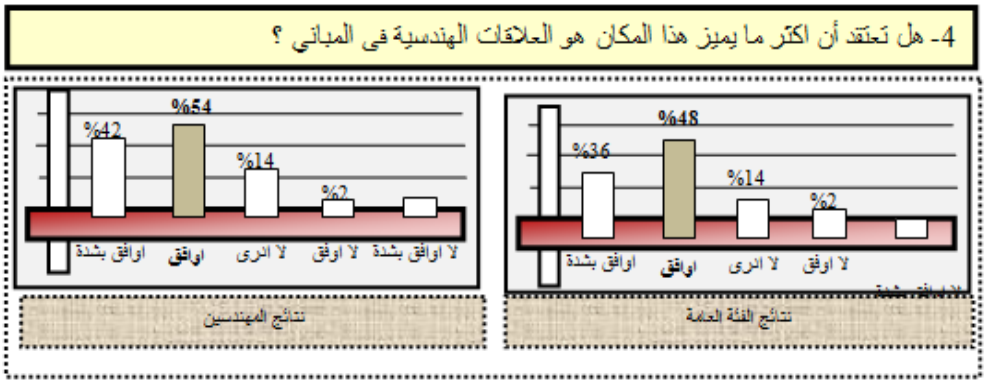

شكل (14): يوضح أهمية العلاقات الهندسية فى المباني .

اتفقت النسبة الاكبر من الفئتين المعمارية والعامة على أن العلاقات الهندسية من أهم ما يميز المكان.

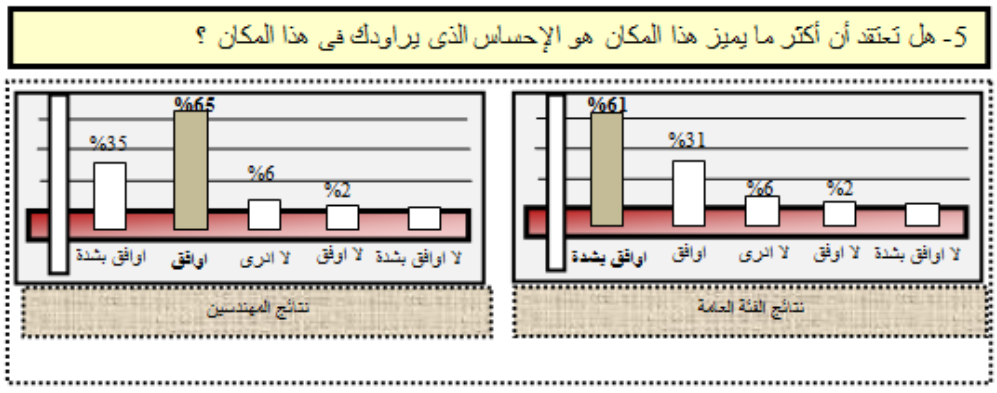

شكل (15): أهمية الإحساس داخل المكان.

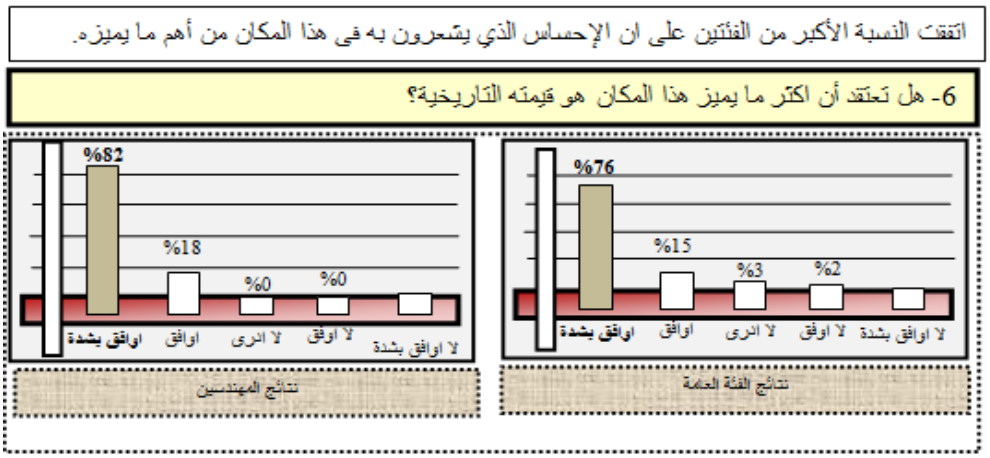

شكل بياني (16): أهمية قيمة المكان التاريخية

اتفقت النسبة الأكبر من الفئتين المعمارية والعامة على ان قيمة المكان التاريخية من أهم ما يميزه.

من خلال ما سبق نرى اتفاق العينة البحثية على ان شارع المعز لا يميزه جانب واحد فقط، واتفقوا على ان المكان يميزه الوانة وزخارفه والعلاقات الهندسية التى تظهر فى المباني وقيمته التاريخية. مما يدل على إدراكهم للجانب المادي والمعنوي لهذا المكان.

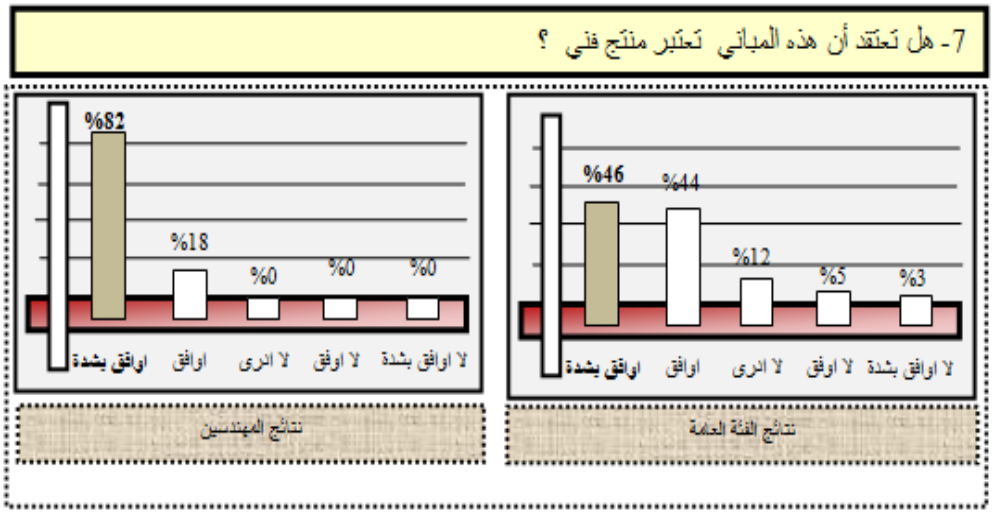

شكل (17): المبانى منتج فنى

وافقت النسبة الأكبر من الفئتين على اعتبار المكان منتج فنى.

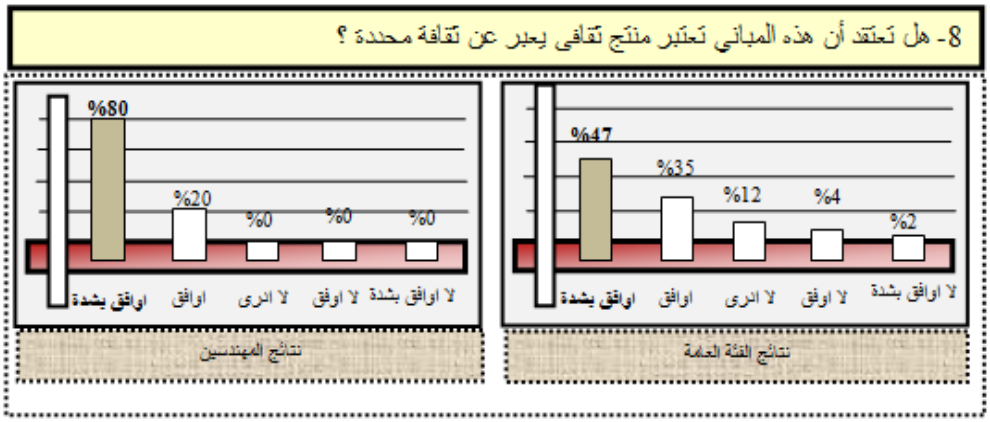

شكل (18): المبانى منتج ثقافي يعبر عن ثقافة محددة

وافقت النسبة الأكبر من الفئتين على اعتبار المكان يعبرعن ثقافة محددة.

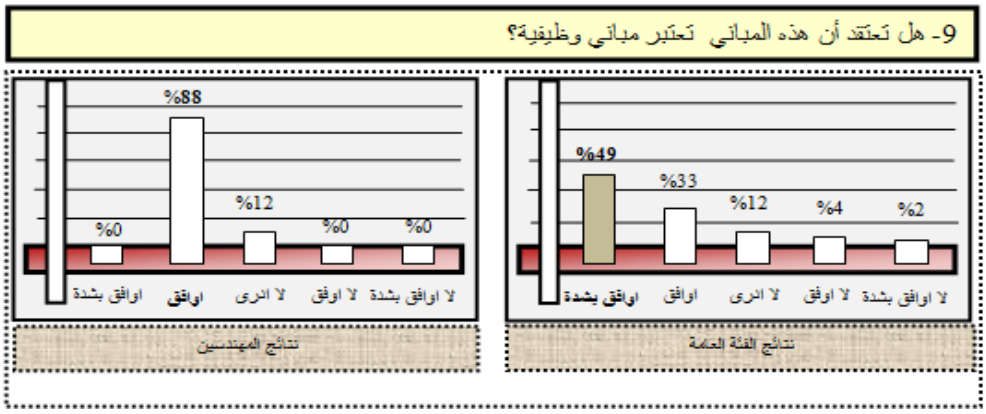

شكل (19): المبانى منتج وظيفى

اتفقت النسبة الأكبر من الفئتين على اعتبار ان هذا المكان يجمع بين الفن والوظيفة والثقافة. وهذا يوفر التوازن بين المدخلات الحسية المرتبطة بالأنظمة الثلاثة الموجودة في المخ كما تم التوضيح فى الجزء الخاص بتناول العملية الإدراكية. مما يؤدى الى شعور المرء بحسن الحال والمتعة. وهذا يفسر اتفاق أكثر من90% من العينة على أن أهم ما يميز هذا المكان هو الإحساس الذي يراودهم أثناء التواجد به.

اتفاق العينة على اعتبار ان هذا المكان يجمع بين الفن والوظيفة والثقافة يدل أيضا على إدراكهم لأنواع المعاني المختلفة التي يحملها هذا المكان.

ومن الملاحظ أنة لم تختلف إجابات الفئة العامة عن إجابات الفئة المعمارية, ولكن أراء المهندسين أكثراتفاقا فيما بينهم, ويرجع ذلك إلى التقارب بين خبرات واهتمامات وثقافة هذه الفئة. فكلا يدرك العمل المعماري من خلال خبراته.

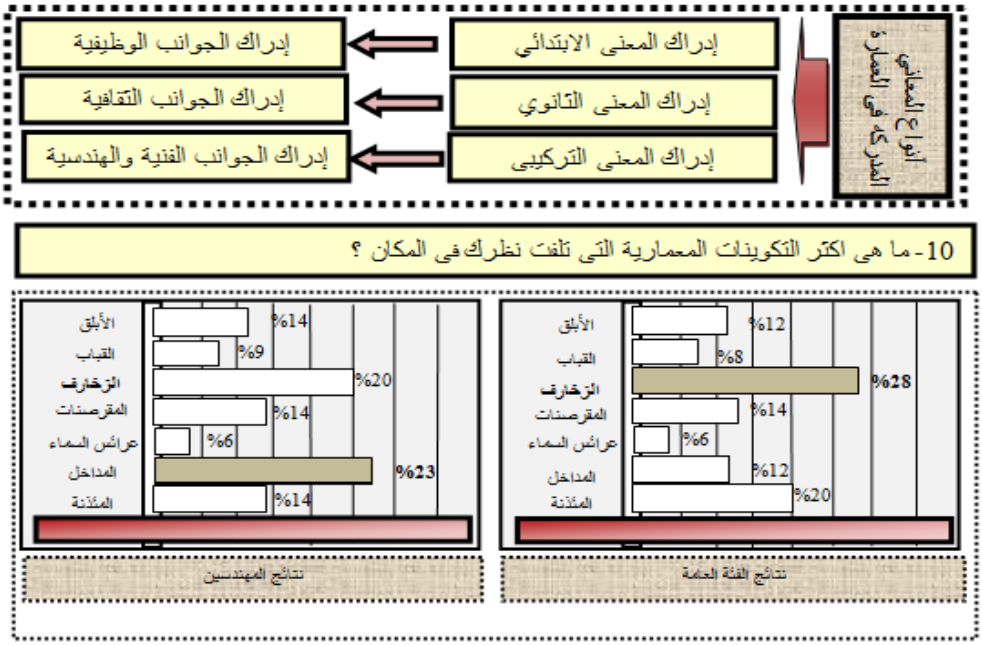

شكل (20): اهم التكوينات الملفتة للمتلقى

اختلف أراء الفئتين على أهم التكوينات المميزة للمكان.

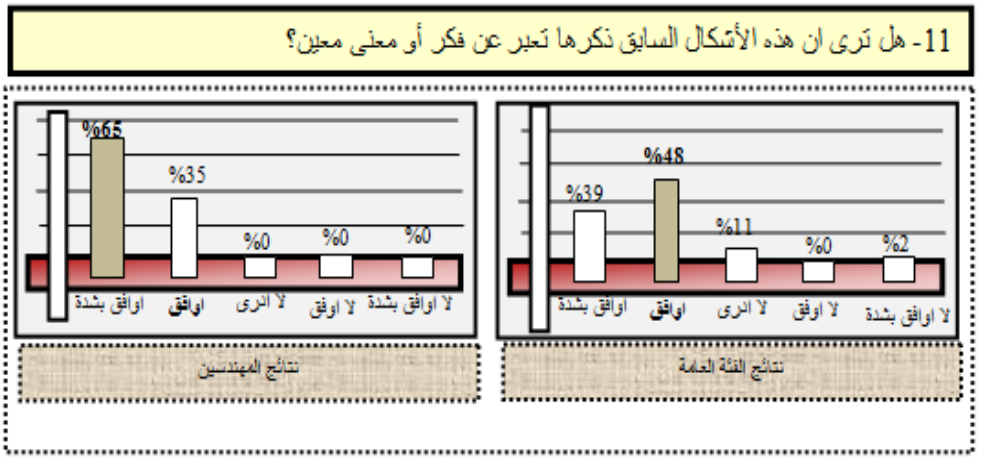

شكل (21): تعبير التكوينات عن فكر او معنى معين

وافقت النسبة الأكبر من العينة البحثية على أن الزخارف والتكوينات المعمارية في المباني تعبر عن فكر او معنى معين. وهذا يدل أن المتلقي لا يرى أن هذه المباني او التكوينات كتعبيرات شكلية فقط. فالتجربة الإدراكية السليمة تستدعي موقفا عقليا وليس حسيا فقط. ووصل اتفاق عينة الفئة المعمارية الى 100% ما بين موافق وموافق بشدة وهذا يرجع إلى خبراتهم السابقة.

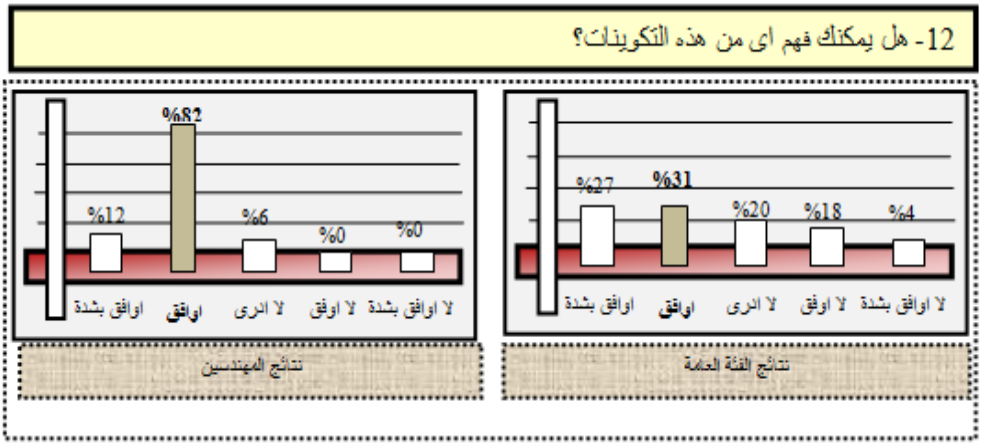

شكل (22): فهم المتلقي للتكوينات

وافقت النسبة الأكبر من العينة على فهمهم لمعاني هذه الزخارف والتكوينات, وذلك يدل على أهمية هذا المكان بالنسبة للمتلقي. فكلما كانت البيئة مهمة كلما بحث عن تفسيرها. فالإدراك يعتمد على العلاقة التبادلية بين المتلقي والبيئة وهذه العلاقة تثير حواسه وتشغل عقلة لفهم واستيعاب ما يراه.

ووجد ان نسبة من العينة لا يدرك المعنى المحدد لهذه التكوينات والزخارف بالرغم من اقتناعه بأن لهذه التكوينات معنى محدد, ويرجع ذلك إلى أن المعاني التي تحملها هذه التكوينات هي معاني حسية نابعة من ثقافة المتلقي مما يؤدى إلى سهولة التناول والفهم من خلال جميع المتلقيين , وسهولة التفاعل مع العمل المعماري.

واتفقت الفئة المعمارية بنسبة 100% على فهمهم للمعاني التي تقف وراء التشكيل, ويرجع ذلك الى خلفية المتلقي والتي أدت إلى سهولة الفهم والإدراك.

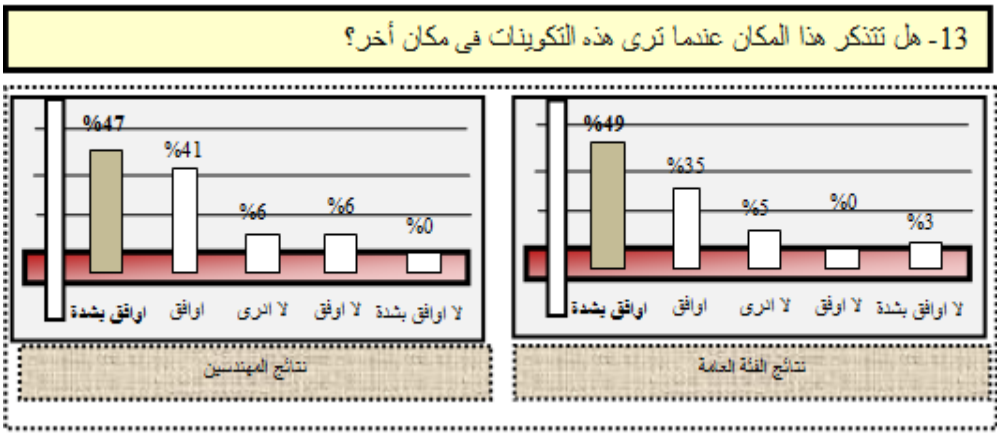

شكل (23): تذكر المتلقي للمكان عند رؤيته للتكوينات فى مكان أخر.

بسؤال العينة عن استذكارهم للمكان عند رؤيتهم لاستعارات من هذه التكوينات في مكان أخر وافقت النسبة الاكبر من العينة .وذلك يدل على تأثير هذه البيئة على المخزون العقلي للمتلقي وتكوين صورة ذهنية للمكان تحولت الى خبرة مخزنة. فالصورة الذهنية هي التأثير العام الناتج عن إدراك الشكل المعماري وتحولها إلى خبرة أو معرفة يمكن استرجاعها والاستفادة منها مرة أخرى.

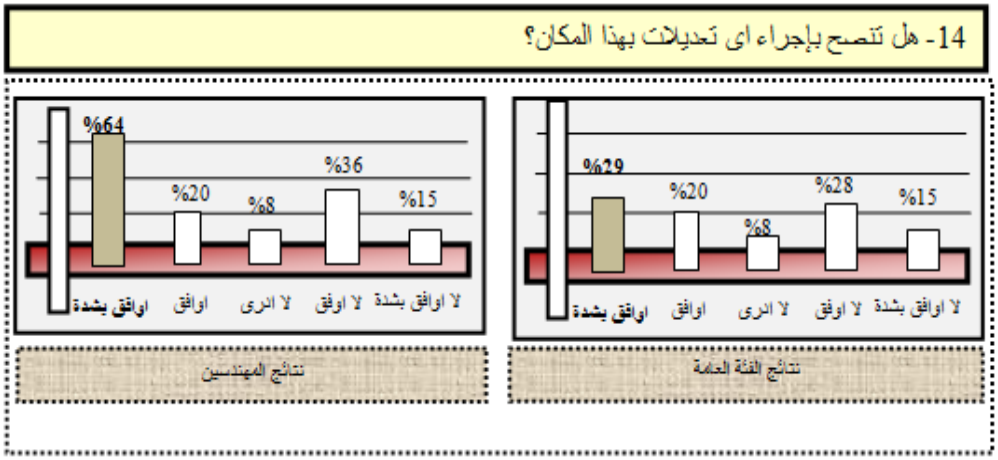

شكل (24): إجراء تعديلات على المكان

رفضت حوالي نصف العينة العامة إقامة اى تعديلات على المكان بينما وافق النصف الأخر على إقامة تعديلات, وبسؤالهم عن نوعية هذه التعديلات انحسرت هذه التعديلات على الاهتمام بالمكان وترميمه, وإقامة ندوات للتعريف بالمكان وإعادة الأمن إليه.مما يدل على تقبلهم للمكان واهتمامهم به .
بينما اتفقت النسبة الاكبر من الفئة المعمارية على رغبتهم فى إقامة تعديلات على المكان .واتفقت مع الفئة العامة فى نوعية التعديلات المرغوبة.

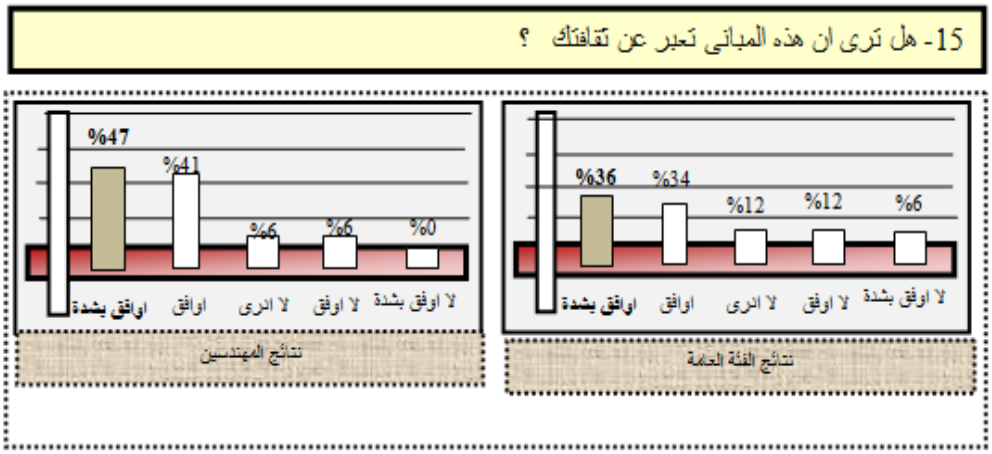

شكل (25): تعبير المباني عن ثقافة المتلقي

وافقت النسبة الأكبر من العينة على أن هذه المباني تعبر عن ثقافتهم, مما يدل على فهمهم واستشعارهم المعاني التي تقف وراء تشكيل هذه المباني فالإنسان يحكم على البيئة من حوله من خلال خبراته وثقافته. فالتوافق بين ثقافة الفرد وبين ظروف إنتاج وتشكيل البيئة من حوله تؤدي إلى الفهم والرضا عن هذه البيئة والإحساس بالانتماء إليها.

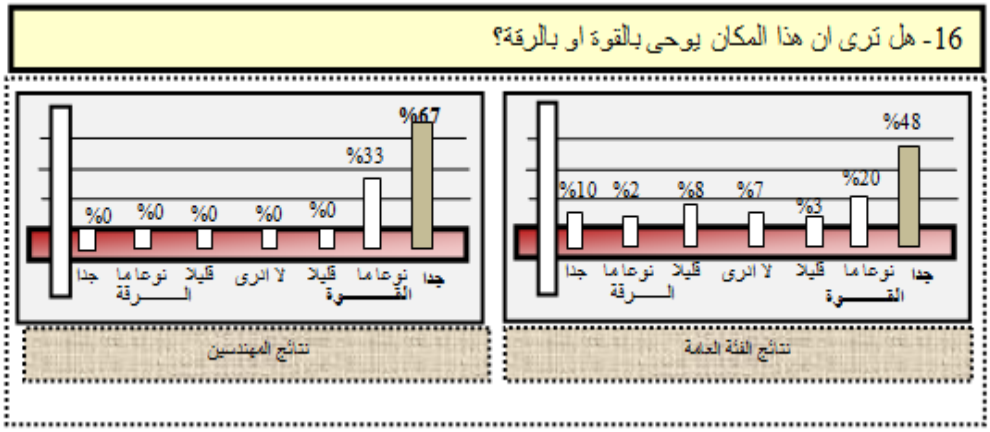

شكل (26): إيحاء المكان بالقوة او الضعف

بسؤال العينة هل هذا المكان يوحى بالقوة او الرقة اتفقت النسبة الأكبر من العينة على ان هذا المكان يوحى بالقوة . وهذا يدل على تفرد ونفوذ المكان فى عقل المتلقي مما يعطى الإحساس بعراقة المكان وأصالته وقوته . وأيضا يدل على إدراك العينة لقيمة المكان التاريخ والإحساس بعراقة المكان.

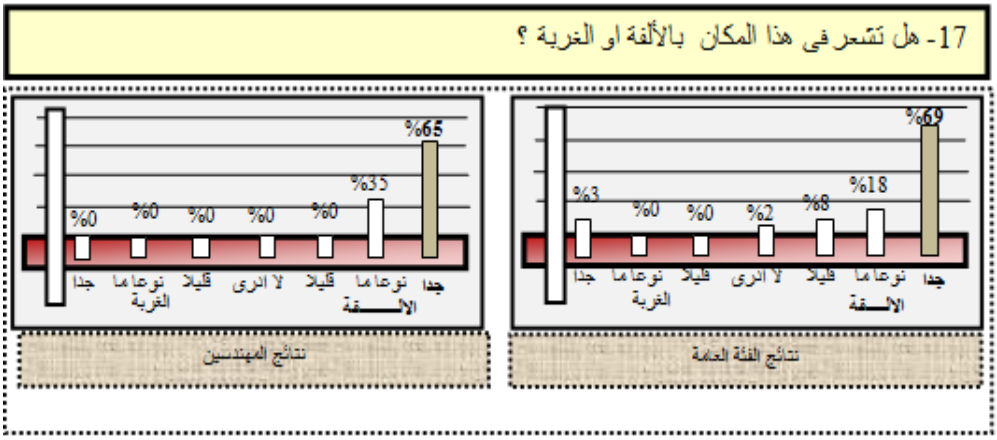

شكل (27): إيحاء المكان بالألفة او الغربة

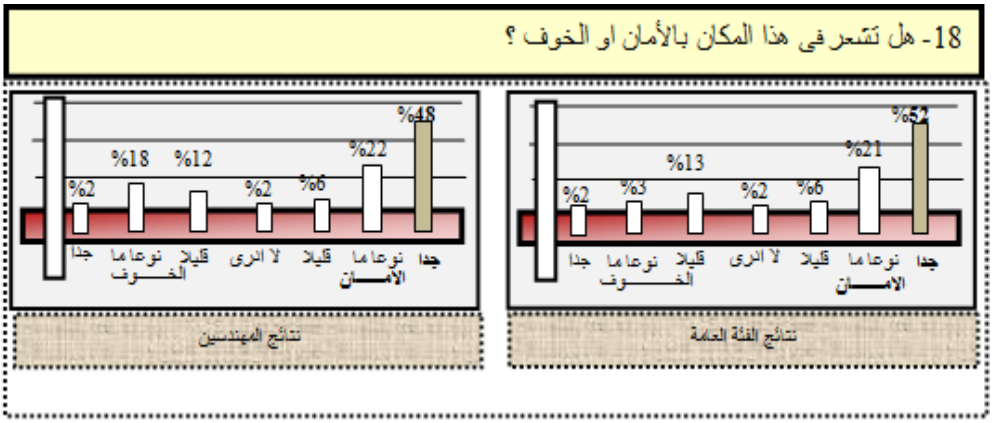

شكل (28): إيحاء المكان بالأمان او الخوف

اتفقت النسبة الاكبر من الفئتين العامة والمعمارية على الشعور بالأمان اثناء التواجد بالمكان.

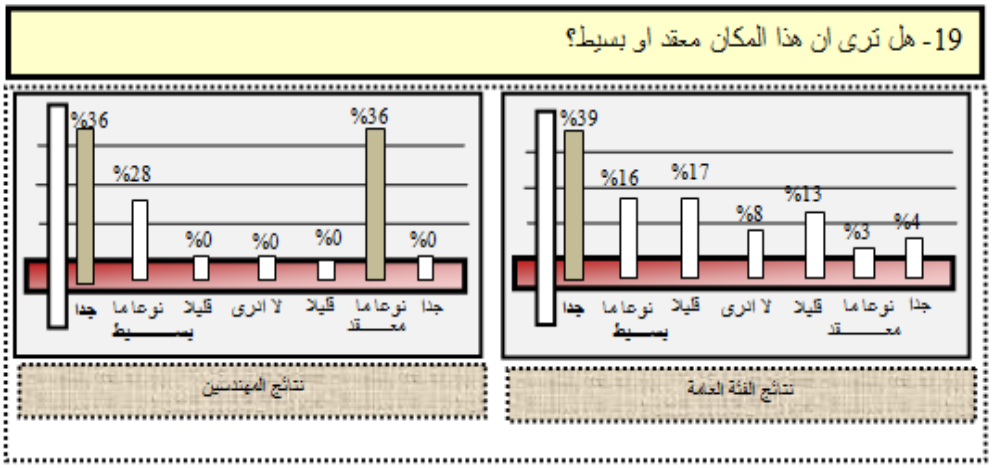

شكل (29): تعقيد وبساطة المكان

ترى النسبة الأكبر من العينة العامة ان هذا المكان يتسم بالبساطة وذلك يرجع إلى الإحساس بالراحة والالفة مع المكان والمعاني التي يحملها. واتفقت الفئة المعمارية على ان المكان يتسم بالبساطة واختلف ارائهم ما بين بسيط نوعا ما او بسيط جدا.

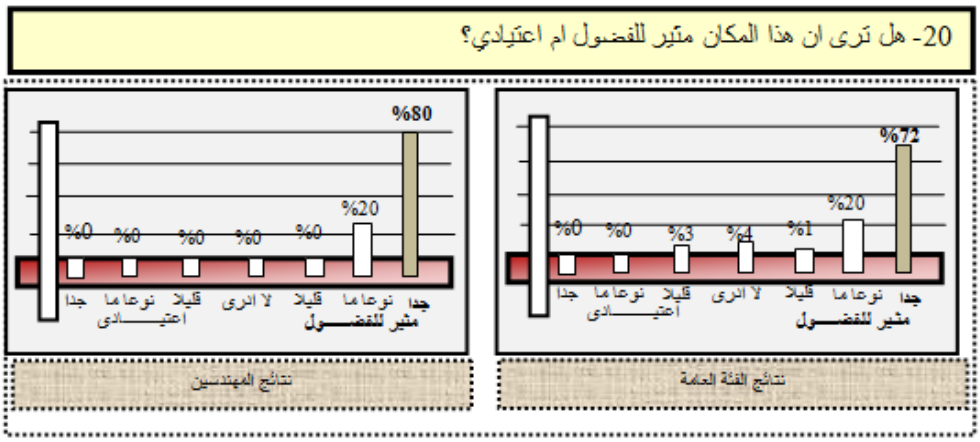

شكل (30): اعتيادية المكان وإثارته للفضول

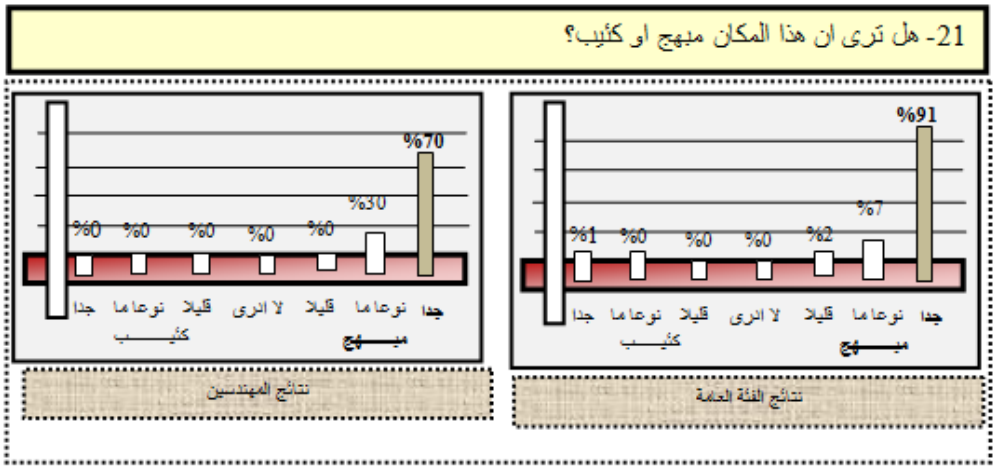

اتفقت النسبة الأكبر من الفئتين العامة والمعمارية على شعورهم بالبهجة أثناء تواجدهم في المكان.

شكل (31): ايحاء المكان بالبهجة والكآبة.

اتفقت النسبة الأكبر من الفئتين العامة والمعمارية على شعورهم بالبهجة أثناء تواجدهم في المكان.

ومما سبق وجد أن النسبة الأكبر من العينة مشاعرهم ايجابية تجاه المكان فاتفقوا على شعورهم بالألفة وبالأمان والبهجة, ويرون أن هذا المكان جذاب. حيث يتألف المتلقي مع البيئة حوله ويشعر بحسن الحال فيها عند استرجاعه للمخزون العقلي والفكري في اللاوعي والمتوافق مع المعاني التي تحملها المباني فيعطيه الإحساس بالألفة والبهجة. فلا يمكن أن يشعر المتلقي بمشاعر ايجابية إلا إذا حمل المكان معاني مرتبطة بصورة ذهنية وخبرات سابقة قادرة على إثارة التفاعل الايجابي بين المتلقي والبيئة.

22- بفرض انك قمت بملئ هذا الاستبيان مرة أخر في وقت اخرى هل ستتغير إجاباتك ؟
مثل تغير(وقت ليلا او نهارا – تغيير عدد مرات زيارتك – بعد إغلاق المحلات التجارية).

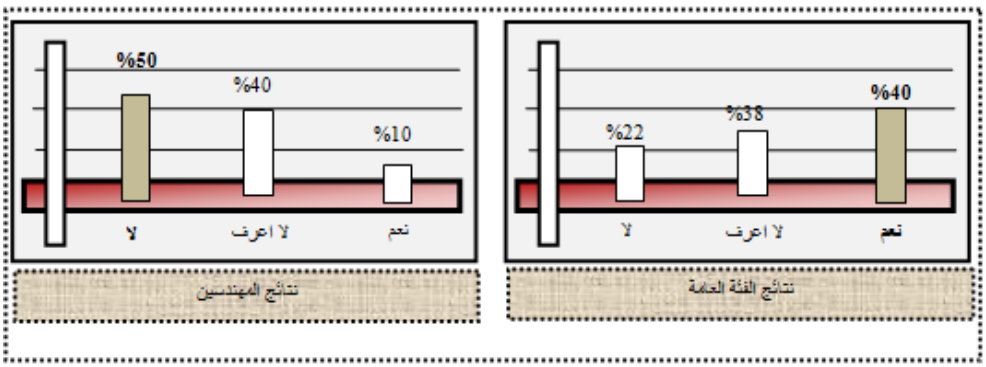

شكل (32): تغيير الاجابة بتغير وقت الاستبيان

اختلفت أراء الفئتين المعمارية والعامة على تغيير إجابتهم لاستمارة الاستبيان اذا ما تم تغيير بعض الظروف المحيطة. وجاءت اهم التعليقات على هذا السؤال من الفئة العامة على النحو التالى:

- هذا المكان كل ما قمت بزيارته كلما تعرفت على المزيد فمن الممكن ان تتغير اجاباتى.
- اشعر بشعور مختلف فى المكان ليلا وخصوصا بعد انحصار النشاط التجاري.

23- من وجهة نظرك يمكن تحقيق الجمال فى مبانينا الحالية عن طريق ؟

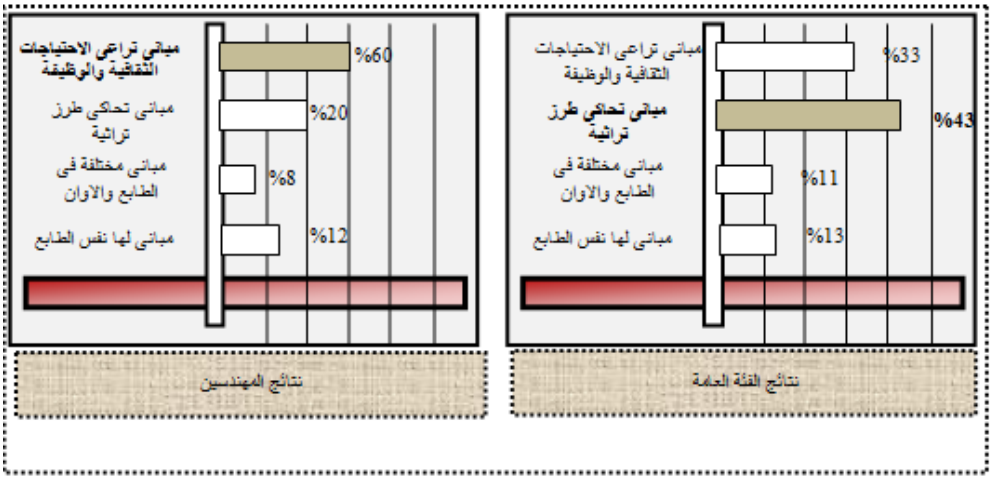

شكل (33): تحقيق الجمال فى مبانينا الحالية

عند سؤال العينة عن اليات تحقيق الجمال فى مبانينا الحالية اتفقت الفئة العامة على انة يمكن تحقيق الجمال عن طريق محاكاة الطرز التراثية, واختلفت نتيجة فئة المهندسين حيث اتفقت العينة على انه يمكن تحقيق الجمال عن طريق مراعاة الاحتياجات الثقافية والوظيفة للمستخدمين.

24- هل ترى انة يوجد مفهوم حاكم للنتاج البنائى لشارع المعز ؟

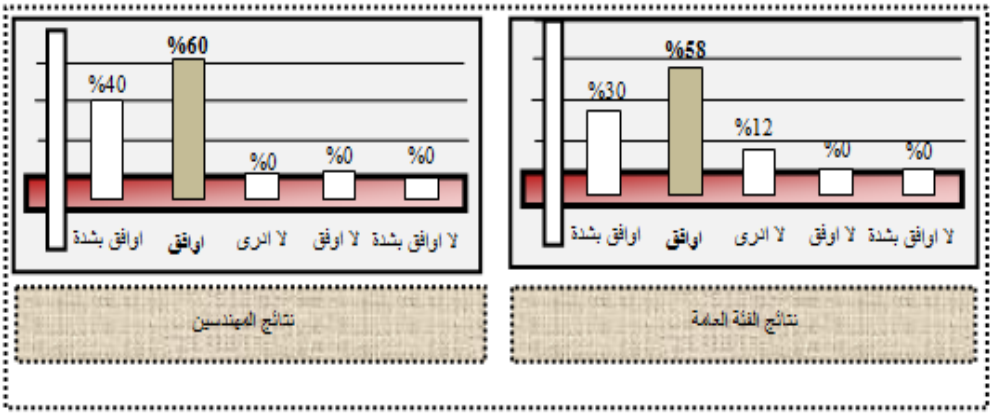

شكل (34): وجود مفهوم حاكم للنتاج البنائى

اتفقت العينة من الفئتين على وجود فكر تصميمي يحكم النتاج البنائي ,هذا يدل على إدراكهم للفكر والمعاني الكامنة فى المباني . وجاءت موافقة الفئة المعمارية بنسبة 100% مابين موافق وموافق بشدة وذلك يرجع الى خبرة وثقافة فئة المهندسين .

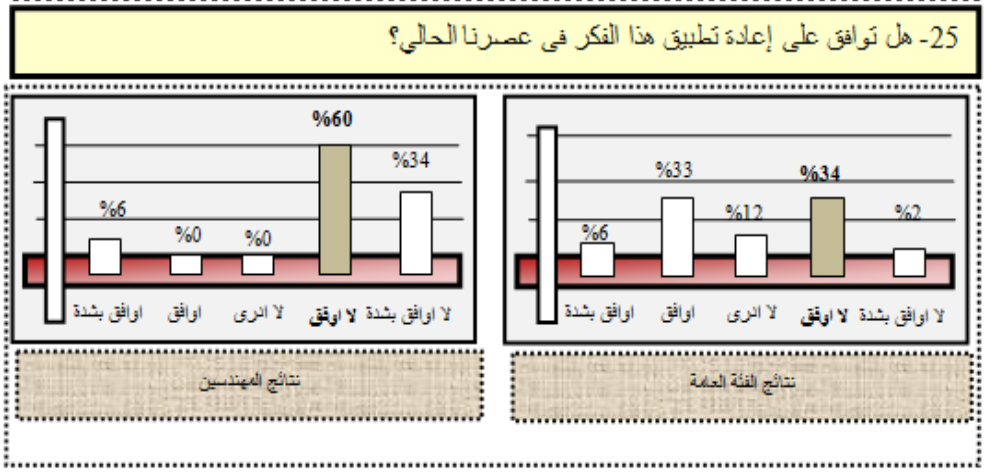

وبسؤال العينة العامة عن إمكانية تطبيق نفس الفكر التصميمي فى عصرنا الحالي انقسمت أراء الفئة العامة مابين الرفض والقبول.بينما جاءت المفأجاة فى رد فعل الفئة المعمارية حيث جاءت رغبتهم فى عدم إعادة تطبيق هذا الفكر مرة أخرى فى عصرا الحالى.ويرجع ذلك إلى كثرة إطلاع الفئة المعمارية وبطبيعة تخصصهم على أحدث الاتجاهات المعمارية. وقد اختلفت أسبابهم وانحصرت فى الاتى:

كثرة التفاصيل المعمارية بالمباني التى تنتمي للتراث الإسلامي بما لا يتناسب مع الوضع الحالى من الحداثة .

شكل (35): إمكانية إعادة تطبيق نفس الفكر فى عصرنا الحالي

8. الخلاصة

يحدث الاتصال والتفاعل بين الإنسان وبيئته بفضل عملية الإدراك الحسي. فعن طريق عملية الإدراك الحسي يحصل الإنسان على المعلومات من البيئة المحيطة به، ويكون تصورا كامل عن هذه البيئة. فعملية الإدراك هى إعطاء معنى لما نراه. وعلى أساس هذا التفاعل تترتب صورة ذهنية عن البيئة تحمل ما توصل إلية المتلقي من معلومات وأحاسيس وانطباعات. ولذلك عملية الإدراك تؤثر على استجابتنا وانطباعاتنا عن البيئة وكيفية تعاملنا معها، وتختلف هذه الاستجابة من فرد تبعا لثقافة الفرد.

العمارة التراثية وبالرغم من ثراء الجانب المادي لها إلا إنها تحمل جانبا لا ماديا يخاطب وجدان المتلقي، وتؤثر بدرجة لا تقل أهمية عن الجانب المادي فى التواصل مع العمل المعماري. وهذا ما يوفر شرطا هاما لحدوث عملية الإدراك الحسي بشكل سليم بشقيها البصري والذهني مما يؤدى إلى تحقق المتعة بالعمل المعماري. ومن خلال نتائج الاستبيان نجد أنه تم استيعاب المعاني الكامنة فى عمارة شارع المعز بأنواعها المختلفة، وترتب علية حدوث استجابة بأنواعها المختلفة (الاستجابة الواعية والغير واعية)ويظهر ذلك فى الانطباعات الايجابية تجاه المكان والرغبة فى التردد عليه وعدد مرات التردد على مكان والإحساس بالحرص والانتماء للمكان من النسبة الأكبر للعينة.

9. التوصيات

توصيات خاصة بالمهندس المعماري:

- العمل على قياس الإدراك الحسي للمباني التراثية بصفة دوريه نظرا لدور التجربة الإدراكية السليمة فى إدراك قيمة المكان والحفاظ عليه. وذلك فى نطاق الحفاظ على تراثنا لما للتراث من دور فى الحفاظ على هوية المجتمع.
- الاهتمام من جانب المعماريين بالنواحي الثقافية للمتلقي أثناء عملية التصميم المعماري والعمراني.
- الاهتمام من جانب المعماري بالنواحي الإدراكية للمتلقي لما لها من دور فى عملية التوافق بين المتلقي والبيئة المعمارية.
- الاهتمام من جانب المعمارى بالإطلاع على المجالات المعرفية لعلم النفس المهتمة بدراسة الادراك المكانى والانتماء المكانى.

توصيات خاصة بوزارة الثقافة:

- العمل على زيادة الوعي لدى المتلقي والتأكيد على قيمة المكان وأهمية التراث المعماري كشاهد على تاريخه .عن طريق عمل ندوات بالمكان للتعرف على تاريخ المكان وأهميته وذلك يساهم فى ادراك المكان وقيمته بصورة سليمة من قبل المترددين عليه مما يساهم فى الحفاظ على التراث المعمارى والعمرانى للمكان.
- العمل على نشر الثقافة المعمارية لدى المتلقي لمساعدته على فهم وإدراك المبانى.

توصيات خاصة بالإدارة العامة لشارع المعز:

بناءا على ما تم اقتراحه من قبل العينة البحثية ورؤية الباحث وتم التوصل الى التوصيات الاتية :

- العمل على الحد من النشاط التجاري الغير متوافق مع قيمة المكان التاريخية والسياحية والذى يسبب تشويش وتشويه لطابع المكان.
- العمل على زيادة الأمن داخل المكان ولذلك لاعتبار شارع المعز أكبر متحف مفتوح للعمارة الإسلامية فى العالم.
- الاهتمام بالمكان وصيانته بصفة دورية مثل صيانة الإضاءة الليلية والحرص على نظافة المكان.
- الحرص على التعرف على مقترحات الزائرين ومعرفة رأيهم بالمكان والعمل على تحقيق رغباتهم مما يؤدى الى زيادة الانتماء للمكان من قبل المتلقى.
- التعامل بطريقة حاسمة مع التعديات على المباني التراثية.
- العمل على تسهيل المهام للجهود المجتمعية الحريصة على الاهتمام بالمكان.

المراجع

[1] حسن فتحى، **"العمارة والبيئة"**،دار المعارف ، القاهرة،1997.
[2] باسم حسن هاشم ،**"دور الملمس فى الصفات الادراكية للفضاءات الداخلية المعمارية "**، مجلة جامعة دمشق ،العدد الثانى،2010.
[3] سوسن حلمى ،**"العمارة فى عصر العولمة"**، 1999 .
[4] خالد الأحمد وآخرون ، **"علم النفس التربوي"**، كتاب تدريسي ، معهد إعداد المدرسين ، سوريا، 1996.
[5] محمد عثمان نجاتي،**"الإدراك الحسي عند ابن سينا "**، دار الشروق، القاهرة ، 1980.
[6] جابر عبد الحميد جابر ،**"سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم "**، دار النهضة العربية ، 1999.
[7] يوسف مراد ،**"مبادئ علم النفس العام "**،الطبعة الثامنة ، دار المعارف ، القاهرة ، 1978.
[8] سوسن حلمي ،**"استطلاع فلسفي نظري لمنطق واليات الإدراك والحكم فى العمارة "**، مجلة المهندسين المصرين المصرية ، 1997.

[9] سوسن حلمي،**"استطلاع فلسفي نظري لمنطق واليات الإدراك والحكم فى العمارة"**، مجلة المهندسين المصرين المصرية، 1997.
[10] هالة على نبيل، **"علاقة الشكل والمعنى بإدراك المتلقى فى عمارة الكون المتطور "**، جامعة القاهرة، كلية الهندسة، رسالة ماجستير،2010.
[11]علاء العيشى،**"القيم الجمالية فى عمارة التراث المصرية"**، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة المنصورة ، 2006.
[12] Zimbardo, Philip, **"Psychohogy and life**", Allyn & Bacon Publishing, 2005.
[13] Altman، Irwin ,**" Culture and Environment**", CUP Archive, 1984.
[14] شاكر عبد الحميد،**"سيكولوجية التذوق الفنى"**،عالم المعرفة، الكويت،2001.
[15] على عسكر،**"علم النفس البيئى- البعد النفسي للعلاقة بين البيئة والسلوك"**،دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010.
[16] شهاب الدين محمد ، " **إدارة تمويل مشروعات إعادة تأهيل المناطق التراثية "**، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة،2012.
[17] الدليل الارشادى،**" أسس ومعايير التنسيق الحضاري للمباني والمناطق التراثية"**، الجهاز القومي للتنسيق الحضاري ، وزارة الثقافة، 2009 .
[18] نشوى سيد على، **" مشروعات الترميم الهندسي للمباني ذات القيمة"**، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة ، 2006.
[19] محمد عبد الفتاح احمد إسماعيل،**"التشكيل المعماري بين القيم الترائية والمعاصرة "**، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة، جامعة القاهرة ،2000.
[20] علاء محمد شمس العيشى،**"القيم الجمالية فى عمارة التراث بمصر"**،رسالة دكتوراه،كلية الهندسة، جامعة المنصورة ،2006.
[21] على رأفت،**" ثلاثية الإبداع المعمارى ، الجزء الثانى : الإبداع الفنى فى العمارة"**، مركز أبحاث انتركوفسلت، 1997.
[22] الدليل الارشادى، **" أسس ومعايير التنسيق الحضاري للمباني والمناطق التراثية "**، الجهاز القومي للتنسيق الحضاري ، وزارة الثقافة، 2009 .
[23] طاهربن جليل،**"التغير فى المفردات التراثية ومستويات تحقيق الهوية فى النتاج المعمارى المعاصر"**، مجلة الهندسة والتكنولوجيا، المجلد 30، العدد2، 2012.
[24] الفت يحيى حمودة،**"نظريات وقيم الجمال المعمارى"**،كلية الفنون الجميلة، جامعة الاسكندرية،1990.
[25] على رأفت،**" دورات الابداع الفكرى-المضمون والشكل بين العقلانية والوجدانية"**، مركز أبحاث انتركوفسلت، 2003.
[26] عبدالفتاح محمد،**مناهج البحث فى علم النفس**،الطبعة الثاية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثانية، الاسكندرية ،1999.
[27] Gene F.Summers, **"The Semantic Differential and Altitude Research"**, Chicago، Rand McNally, 1970.
[28] زياد على محمود، **"القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان"**،مطعبة دارالجراح، فلسطين ،غزة،2010.
[29] احمد سعد جلال، "**مبادئ الاحصاء الفسى"**،الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، القاهرة، 2008.

JES, Assiut University, Faculty of Engineering, Vol. 43, No. 4, July 2015, pp. 616 – 643

كلية الهندسة- جامعة المنصورة

قسم الهندسة المعمارية

الدراسات العليا

استمارة استبيان للرأي

رصد الأبعاد غير المادية وعلاقتها بالإدراك الحسي للعمارة

تمهيد يتقدم الباحث بجزيل الشكر لكل من يساهم فى انجاز هذه الدراسة من خلال الإجابات التي تتفق مع وجهة النظر الشخصية بما يسهم فى تقديم صورة صادقة.

بيانات المشترك

الاسم : ---------- السن : ----------

النوع : ---------- الديانة: ---- ----------

الدرجة العملية : ---------- الوظيفة : ----------

محل السكن : ---------- الموطن الاصلى: ----------

أسباب ترددك على هذا المكان :

مكان العمل | مكان الإقامة | للسياحة | غبر ذلك

هل تتردد على هذا المكان

يوميا | أسبوعيا | شهريا | سنويا | غير ذلك

هل تعتقد أن اكثر ما يميز هذا المكان هو الالوان والزخارف

اوافق بشدة	اوافق	لا ادرى	لا اوافق	لا اوافق بشدة

هل تعتقد أن اكثر ما يميز هذا المكان هو العلاقات الهندسية فى المبانى

اوافق بشدة	اوافق	لا ادرى	لا اوافق	لا اوافق بشدة

هل تعتقد أن اكثر ما يميز هذا المكان هو وجود طابع موحد لكل المبانى

اوافق بشدة	اوافق	لا ادرى	لا اوافق	لا اوافق بشدة

هل تعتقد أن اكثر ما يميز هذا المكان هو الاحساس الذى يرادوك فى هذا المكان

اوافق بشدة	اوافق	لا ادرى	لا اوافق	لا اوافق بشدة

هل تعتقد أن اكثر ما يميز هذا المكان هو قيمتة التاريخية

اوافق بشدة	اوافق	لا ادرى	لا اوافق	لا اوافق بشدة

من وجهة نظرك هل تعتقد وجود ما يميز المكان غير ما سبق

.....

هل تعتقد أن هذه المباني تعتبر منتج فني

اوافق بشدة	اوافق	لا ادرى	لا اوافق	لا اوافق بشدة

تعتقد أن هذه المباني تعتبر منتج ثقافى يعبر عن ثقافة محددة

اوافق بشدة	اوافق	لا ادرى	لا اوافق	لا اوافق بشدة

تعتقد أن هذه المباني تعتبر مبانى وظيفية فقط

اوافق بشدة	اوافق	لا ادرى	لا اوافق	لا اوافق بشدة

.....

ما هى أكثر التكوينات التي تلفت نظرك فى هذا المكان

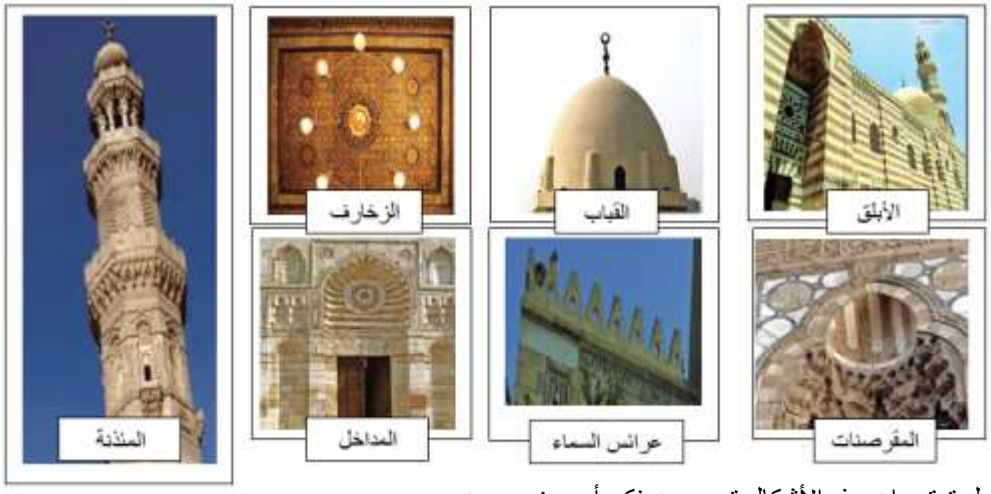

هل تعتبر ان هذه الأشكال تعبر عن فكر أو معنى معين

اوافق بشدة	اوافق	لا ادرى	لا اوافق	لا اوافق بشدة

هل يمكنك فهم اى من هذه التكوينات ؟

اوافق بشدة	اوافق	لا ادرى	لا اوافق	لا اوافق بشدة

هل تتذكر هذا المكان عندما ترى هذه التكوينات فى مكان أخر

اوافق بشدة	اوافق	لا ادرى	لا اوافق	لا اوافق بشدة

هل تنصح بإجراء اى تعديلات بهذا المكان؟

اوافق بشدة	اوافق	لا ادرى	لا اوافق	لا اوافق بشدة

هل ترى ان هذا المبنى يعبر عن ثقافتك ؟

اوافق بشدة	اوافق	لا ادرى	لا اوافق	لا اوافق بشدة

هل ترى ان هذا المكان يصلح لان يكون سكنى

اوافق بشدة	اوافق	لا ادرى	لا اوافق	لا اوافق بشدة

هل ترى ان هذا المكان يصلح لان يكون تجارى

اوافق بشدة	اوافق	لا ادرى	لا اوافق	لا اوافق بشدة

هل ترى ان هذا المكان يصلح لان يكون سياحى

اوافق بشدة	اوافق	لا ادرى	لا اوافق	لا اوافق بشدة

هل ترى انة يمكن ان يكون للمكان استخدام بخلاف ما سبق

هل ترى ان هذا المكان يوحى

بالقوة				بالرقة		
جدا	نوعا ما	قليلا	لا اعرف	قليلا	نوعا ما	جدا

هل تشعر فى هذا المكان

بالالفة				بالغربة		
جدا	نوعا ما	قليلا	لا اعرف	قليلا	نوعا ما	جدا

هل تشعر فى هذا المكان

بالخوف				بالامان		
جدا	نوعا ما	قليلا	لا اعرف	قليلا	نوعا ما	جدا

هل ترى ان هذا المكان

بسيط				معقد		
جدا	نوعا ما	قليلا	لا اعرف	قليلا	نوعا ما	جدا

هل ترى ان هذا المكان يوحى

مثير للفضول				اعتيادى		
جدا	نوعا ما	قليلا	لا اعرف	قليلا	نوعا ما	جدا

هل ترى ان هذا المكان

جذاب				ممل		
جدا	نوعا ما	قليلا	لا اعرف	قليلا	نوعا ما	جدا

هل ترى ان هذا المكان

مبهج				كئيب		
جدا	نوعا ما	قليلا	لا اعرف	قليلا	نوعا ما	جدا

هل ترى ان هذا المكان

معقد				بسيط		
جدا	نوعا ما	قليلا	لا اعرف	قليلا	نوعا ما	جدا

هل ترى ان هذا المكان

مغلق				مفتوح		
جدا	نوعا ما	قليلا	لا اعرف	قليلا	نوعا ما	جدا

هل ترى ان علاقتك بهذا المكان

قوية			ضعيفة			
جدا	نوعا ما	قليلا	لا اعرف	قليلا	نوعا ما	جدا

هل ترى ان النشاط التجاري فى المكان ؟

يزيد من قيمة المكان			يقلل من قيمة المكان			
جدا	نوعا ما	قليلا	لا اعرف	قليلا	نوعا ما	جدا

بفرض انة يمكنك تطبيق صفة من صفات هذه المباني في مبنى خاص بك,ماذا تفضل ان تكون ؟

الزخارف | الخامات | الشعور بالأصالة | التعبير عن ثقافة المستخدمين | غير ذلك

بفرض انك قمت بملئ هذا الاستبيان مرة أخر فى وقت اخرى هل ستتغير إجاباتك مثل تغير وقت– تغيير عدد مرات زيارتك -.....)

نعم | لا | لا اعرف

هل قمت بزيارة شارع المعز قبل مشروع تطويره عام 2009 نعم | لا

هل اثر مشروع التطوير فى إحساسك بالمكان نعم | لا

هل اثر هذا الاستبيان فى تغيير نظرتك للمكان نعم | لا | لا اعرف

من وجهة نظرك يمكن تحقيق الجمال فى مبانينا الحالية عن طريق

مباني لها نفس الطابع | مباني تحاكى طرز تراثية | مباني تراعى الاحتياجات الوظيفية والثقافية الحالية | مباني مختلفة في الطابع والألوان

هل لديك ملاحظات او اقتراحات

اسئلة خاصة بالمترددين على المكان يوميا للعمل او السكن

هل ترى ان استخدام المبانى التراثية لاغراض شخصية كالتجارة او السكن جريمة

من وجهة نظرك ما هى أسباب التعدى على المباني الاثرية فى الشارع

JES, Assiut University, Faculty of Engineering, Vol. 43, No. 4, July 2015, pp. 616 – 643

PERCEPTION OF HERITAGE BUILDINGS EL-STREET MOEZ LE DIN ALLA CASE STUDY

ABSTRACT

Perception is the process through which people communicate, and interact with their surrounding environment, as it is filled with stimuli that perception help us rate and organize in a way that gives us a meaning. This perception is formulated by the person's culture and perceptual concepts, according to that the reaction of the person to his environment is determined. This stage paves to a certain behavior towards the environment. Therefore, our behavior depends on our understanding of what around us.

Nowadays، architecture has no longer have specific cultural reference, as a result the gap between architecture and culture of person is widened، which may cause malfunction in the Perception process.

This research studies models of islamic heritage architecture in Egypt because it carries inside a lot of non materialistic dimensions that is associated with the culture of the community and its spiritual dimensions. We will recognize the non-material aspects of this architectural and urbanism heritage, and monitor their impacts on the Perception, and the personal response towards the environment and personal interaction with it.

The research concludes that compatibility between non-material dimensions of buildings, heritage and the culture of the person leads to easy understanding for meaningful values in the building environment. Through that the Perception process will occur properly and this will lead to camaraderie and sense of belonging towards the place, thus it will initiate positive behaviors towards this place.